

بهاصة أمّين

عين الحلوة بعد اكتشاف «داعش»

حسين حمود

لا شيء تغيّر في مخيم عين الحلوة، ولا في أشقائه من المخيمات الفلسطينية، وكأنه لم يكن يعيش بينهم أمير داعشي، بل أمر التنظيم لخلايا التنظيم النائمة والمستبعدة، في عين الحلوة. كان خبر اعتقال المديرية العامة للأمن للعام منذ حوالي 11 يوماً، الشقيين جاهد وزياد كعوش وآخرين بتهمة تأليف خلية مرتبطة بـ«داعش»، عادياً في المخيم بالرغم من الاعترافات الخطيرة التي أدلى بها الموقوفون أثناء التحقيق معهم وتحويل المخيم إلى ثورة إرهاب متصلة بكل المجموعات الإرهابية المنتمية إلى «داعش» والمتنشرة داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان. كما أنهم كانوا يخططون لاستهداف مراكز وحواجز الجيش اللبناني وتجهيز انتحاريين انغماسيين لهذه الغاية، إضافة إلى التحضير للقيام بعمليات إغتيال تطل طال شخصيات سياسية لبنانية وفلسطينية وتجهيز وتفخيخ سيارات لتجريبها في أحياء الضاحية الجنوبية. فبحسب مصدر أممي في مخيم عين الحلوة، لم يعر سكان المخيم وفضائه بشقيها الأمني والعسكري، أي اهتمام للأمر، والدليل تواصل النشاطات الشعبية، من مسيرات وتجمعات دعماً للانتفاضة الفلسطينية وحتى الأمسيات الشعرية لم تتوقف.

وعزا المصدر ذلك إلى عدم وجود ارتباطات أو امتدادات شعبية أو عسكرية داخل المخيم، لافتاً إلى اجتماع حصل قبل يومين، أي بعد اعتقال الخلية، بين مسؤول أممي لبناني كبير في صيدا وبين اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا في مكتب الأول، وتركز الحديث على دعم الانتفاضة الفلسطينية ومواصلة النشاطات لهذه الغاية، واستمرار التنسيق بين الأجهزة الأمنية اللبنانية والفلسطينية في مخيم عين الحلوة لنزع أي لغم أممي يستهدف المخيم.

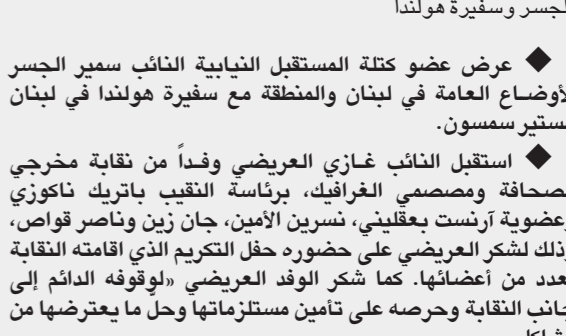
أما على مستوى تحرك اللجنة الأمنية والخطوات التي ستتخذها بعد الكشف عن خلية «داعش»، وإمكان وجود خلايا أخرى، أكد المصدر أنّ لا شيء جديداً على هذا الصعيد وجود خلايا إرهابية في المخيم كما في غيره من المناطق أمر طبيعي في هذه الظروف التي تمرّ بها المنطقة العربية، لكن لم يسجل أيّ تحرك إرهابي من المخيم، ولم ترصد أي عملية إرهابية لمجموعات خرجت من المخيمات الفلسطينية، ولم يذكر أنّ انتحارياً من المخيم نفذ عملية تفجير في أي منطقة لبنانية.

لذا يتابع المصدر، لا داعي للقلق من وجود مجموعات إرهابية ولا يعني ذلك أيضاً الاطمئنان لهؤلاء، وبالتالي الاسترخاء وعدم القيام بإجراءات أمنية لتطويق الإرهابيين ومنعهم من ترسيخ وجودهم في المخيمات الفلسطينية لأنّ مشروع هؤلاء هو تفجير المخيم للسيطرة عليه.

ورأى المصدر أنه لا تكفي المعالجة الأمنية والعسكرية لهذا الموضوع، بل المطلوب إلى جانب ذلك معالجة اجتماعية واقتصادية لأوضاع المخيمات وسكانها المكثفين عبر مواصلة الحوار الفلسطيني - اللبناني لإقرار الحقوق المشروعة للاجئين، والتي من شأنها رفع المستوى المعيشي لهم، وكذلك الضغط على وكالة «أونروا» للترافع عن إجراءاتها التشغيلية وتقليص حجم الخدمات التي كانت تقدمها الوكالة للفلسطينيين، إذ أنّ العوز هو الباب الأوسع للجماعات الإرهابية التي تدخل منه لاستقطاب شرائح فلسطينية وتنظيمها في صفوفها، كما فعلت مع شرائح لبنانية في عدد من المناطق.

في الخلاصة أقر المصدر بوجود مخاوف من تحرك الإرهابيين في المخيم، لكن هذا الأمر يعتبره المصدر حافزاً لتوحد الفصائل الفلسطينية بمختلف توجهاتها السياسية للوقوف بقوة في وجه أي محاولة تفجير للمخيم أو تحويله إلى ملاذ آمن للإرهابيين المتربسين بالمخيم ولبنان بحسب ما كشفت تحقيقات الأمن العام اللبناني مع أعضاء خلية «داعش» المكتشفة.

نشاطات



الجسر وسفيرة هولندا

عرض عضو كتلة المستقبل النيابية النائب سمير الجسر الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة مع سفيرة هولندا في لبنان هينرييت سمسون.

استقبل النائب غازي العريضي وفداً من نقابة مخرجي الصحافة ومصممي الجرافيك، برئاسة النائب باتريك تاكوزي وعضوية آرنست بعقليني، نسرين الأمين، جان زين وناصر قووص، وذلك لشكر العريضي على حضوره حفل التكريم الذي اقامته النقابة لعدد من أعضائها، كما شكر الوفد العريضي «لوقوفه الدائم إلى جانب النقابة وحرصه على تأمين مستلزماتها وحل ما يعترضها من مشاكل».

بحث المدير العام للأمن اللواء عباس ابراهيم في مكتبه، مع سفير الولايات المتحدة الأميركية دانييل هل الذي زاره أمس مودعا، الأوضاع العامة والتطورات السياسية والأمنية في لبنان والمنطقة.

التقى المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص، في مكتبه في تكتة المقر العام، رئيس مركز بيروت الدولي للمعارض «بيال» رياض قهوجي، في حضور العميد المتقاعد ناجي ملاح، في زيارة أكدا خلالها «نجاح معرض سيمس 2015 الذي جرى أوائل شهر أيلول الماضي». وقد تم قهوجي درعا تذكارية لبصبوص عربون وفاء وتقدير.

كما استقبل بصبوص رئيس بلدية عنجر كرابين بابوكيان ونائبه أوهايس خوشيان، في زيارة جرى خلالها البحث في قضايا تهتم المنطقة.

البناء

عقيد «إسرائيلي» في لواء غولاني يقود «داعش»

روزانا رمال

لم تعرف أولى أيام الأزمة السورية التنظيم الذي يعرف اليوم بـ«داعش» والذي يقوم على عقيدة بسط سيادة الدولة بعقيدة التطرف العبيدة عن الإسلام لكن تحت عنوانه. فقد بدأت الأزمة بمجموعات مسلحة داخلية ضمت من انشقاقا عن الجيش السوري وعرف إحدى المجموعات بـ«الجيش الحر».

لكن المعركة أفرزت هامشاً أوسع من تطوير استمارها بداوات مناسبة، وفق ما تتطلبه المتغيرات التي كانت تتوالى لجدة حتى تدخل كَلّ العالم في الأزمة فظهرت سورية قلب العالم ومحور.

عنه فصائل متعددة، لكن «داعش» استطاع فصل المستفيدين والممولين والموجهين في خطة محكمة يتضخ آن وراءها عقلاً استخباراتياً جدياً قادراً على إلغاء واحدة من التنظييمات مستقبلاً، مع الإبقاء على أخرى أساسية حسب الظروف.

وهنا وقعت القرعة على بث «داعش» كقذاعة الشرق الأوسط لكنها القرعة المنطق على التخلص منها لأنها إرهاب باعتراف الجميع، لتبقى «جبهة النصرة»، الفرع الرئيسي لتنظيم القاعدة، الطرف الذي يحمل الإجتهاذ بين طرفه أو اعتداله، بحسب الخطة فيمكن إخجاله في التسويات المنشودة وقد سجل للجبهة عقد عمليات التفاوض وتمّ تظهيرها على أنها الوحيدة القادرة على التواصل مع حكومات ومفاوضين عنها.

ومثال على ذلك أزمة خطوفي أعرّاز والمخطوفين الأتراك في العراق واليوم العسكريين المخطوفين اللبنانيين الذين تتواصل الجهود لإخراجهم من قبضة الإرهابيين بوساطة تركية-طرية.

قسّمت مشاركة حزب الله في القتال في سورية الرأي العام حوله لكنّ الحزب التزم الصمت طيلة سنوات مضت، واليوم لم يعد هذا الموضوع مطروحاً للنقاش، مكتفياً

محادثات بين بري ورئيس مجلس الشيوخ الفرنسي

لارشييه: أمن لبنان واستقراره أولوية



بري ولارشييه وسلام وعدد من رؤساء الكتل النيابية في عين التينة

المهم جداً أن يعمل المجلس لتشريع القضايا الضرورية وخصوصاً في الشانين الاقتصادي والمالي، وكما عبرت، فنحن هنا كيرلمانيين نحترم أصدقاءنا اللبنانيين وللسنا هنا لنقل رسائل إليهم، وسكون لنا لقاءات مع عدد من القوى لنحمل معنا رسائل من خلال هذا التحرك. نحن كيرلمانيين نساهم في تسهيل التواصل، وهذه هي طبيعة تحركنا في زيارتنا اليوم وفي زيارتنا المقبلة إلى إيران والجزائر.

لأننا مهتمون جداً بأوضاع المنطقة»، وردا على سؤال عن قضية اللاجئين السوريين وما يمكن أن تقوم به فرنسا لمساعدة لبنان، أجب «إنّ وزير الداخلية الفرنسي سيزور لبنان الأسبوع المقبل وهذه المسألة هي مسألة تنفيذية ونحن مهتمون جداً بهذه القضية وهذا العبء الكبير الذي يتحمله لبنان وحيداً».

شبان يقاطعون كلمته في «بيال» منادين بالحرية لجورج عبدالله

خلال افتتاحه الدورة 22 لمعرض الكتاب الفركتوني في «بيال»، قاطع عدد من الشبان كلمة رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرارد لارشيه، منادين بالحرية للمعتقل اللبناني في فرنسا جورج عبدالله، قبل أن تتدخل القوى الأمنية وتعمل على إخراجهم من القاعة واقتيادهم إلى قبضة الدرك.

وأعلنت «الحملة الدولية لإطلاق سراح جورج عبدالله» في بيان، أنّ «القوى الأمنية اللبنانية أوقفت الناشط وائل عبدالله وعدداً آخر من الناشطاء لم تُعرف أسماءهم، وذلك أثناء مشاركتهم في افتتاح الدورة الثانية والعشرين لمعرض الكتاب الفركتوني».

وأكدت الحملة أنّ «النشطاء مارسوا حقهم الديمقراطي في التعبير من خلال إطلاق هتافات تطالب بحرية لجورج عبد الله» الذي يصادف اليوم السبت، الذكرى 32 لاعتقاله تعسفاً في السجون الفرنسية.» وطالبت «بإطلاق سراح الموقوفين فوراً»، معلنة أنها «ستلجأ إلى التصعيد والإعتصام أمام مقر السفير الفرنسي في بيروت في حال عدم إطلاق سراحهم».

وذكرت الحملة بأنها ستنظم اليوم اعتصاماً حاشداً أمام السفارة الفرنسية في بيروت عند الساعة الثالثة بعد الظهر، «التزاماً مع سلسلة تظاهرات أمام سجن جورج عبدالله في Lannemezan في فرنسا، إلى عدة مدن على امتداد العالم».

باسيل يشكر قبرص على الهبة العسكرية

وجّه وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل رسالة إلى نظيره القبرصي يوانيس كاسوليدس شكر فيها قبرص، حكومة وشعباً، على المساهمة في الهبة المقدمة إلى الجيش اللبناني، إذ تصل مرفأ بيروت في 30 الحالي، السفينة في البحرية الفرنسية «تاناغرا» محملة بأحد عشر حورية من الذخيرة والعتاد، وهي الدفعة الثانية من الهبة القبرصية للجيش اللبناني.

وأوضح الوزير باسيل في رسالته أنّ «لبنان وجيشه يخوضان معركة وجود ضدّ الإرهاب وتهديدات أخرى، وهو خط الدفاع الأول عن القيم والإنسانية التي يتشاركها لبنان وقبرص».

كما شكر نظيره كاسوليدس على جهده الشخصي الذي بذله في سبيل إنجاز هذه الخطوة، وقال في رسالته: «انتقل إلى العمل معكم مستقبلاً، لما فيه من تعزيز للعلاقات الخاصة ما بين بلدينا وعلى الإصعدة كافة».

من جهة ثانية، وجه الوزير باسيل بريقة تهنئة إلى وزير الخارجية وشؤون الكاريكوم في ترينيداد وتوباغو دنيس موميز بمناسبة تسلمه مهمّاته، وتمنى له التوفيق في عمله، ولا سيما في تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين في كل المجالات.

خفايا

توقّع خبير استراتيجي أنّ يكون الهدف العسكري الأول الذي يعمل عليه الجيش السوري والمقاومة بدعم من إيران وروسيا، هو طرد المجموعات الإرهابية المسلحة من مدن ونقاط وطرق بعينها محدّدة سلفاً، وذلك من أجل إقفال الحدود السورية مع تركيا، مما يؤمّن وقف تدفق السلاح والمسلحين من آخر الطرق والمساكن، لا سيما بعد انقطاع خط الإمداد الآتي من الأردن بعد إقفال ما كان يُعرف بـ«غرفة موك»، وقبلها قطع كلّ طرق الإمداد من الحدود اللبنانية.

خطة البقاع الأمنية بين عين التينة و«الداخلية»

المشنوق: الحوار جزء من السلم الأهلي



المشنوق مجتمعاً إلى تجار بعليك

المسؤول لقوى الأمن الداخلي في كل الأحداث التي جرت في الشهرين الأخيرين، سواء في بيروت أو خارجها». كما وعد الرئيس نبيه بري بأنه سيساعد في تسهيل هذه العملية في ضوء التجاوزات الحاصلة.

بعد اللقاء قال عوضه: «زرتنا معالي وزير الداخلية وطالبنا بالخطوة الأمنية لمنطقة بعليك، وقد وعدنا خيراً، ورداً على سؤال حول الوضع في بعليك اليوم، أجب: «لدينا قائد سرية جديد يعمل ليلاً ونهاراً، فضلاً عن بقية الأجهزة الأمنية، ونطالب سيادة العميد عماد عثمان بدور أكبر لتعبئة المعلومات في بعليك. كما نطلب معالي الوزير باعتقال قاتل أخي الموجود في الضاحية الجنوبية، وهو معروف المكان والعنوان، ومن على هذا المنبر نطالب باعتقال القاتل الرئيسي وسحب الختم من المختار محمد أحمد عوضه الممرض على القتل».

ولفت التاجر حسن شقير، بدوره، إلى أنّ الخطة الأمنية لم تطبق في بعليك، وهي مرت مرور الكرام، وكانت ذات طابع فولكلوري، وطالبنا بحسب وزارة تطبيق هذه الخطة التي وعدنا بها وتاملنا منها خيراً، وقد نقل لنا معالي الوزير أنّ الرئيس بري سيسهل ويشرّف مباشرة على متابعة تنفيذ هذه الخطة، وتامل خيراً، وخصوصاً أنّنا نعرضنا للقتل والخطف والسلب وأُحجمت الناس عن زيارة بعليك».

وأضاف: «إنّ بعليك مدينة مضياقة لكلّ الناس وليست لافتة أو شخص أو عائلة، هي مدينة مفتوحة على الجميع لكننا نعانى صعوبات اقتصادية واجتماعية». وعن مدى التواصل مع المشائين للحدّ من المخاطر، قال: «زيارتنا لوزير الداخلية أتت بعد سنوات من المراجعات والمشائين والأحزاب والقوى الأمنية، لكننا لم نلق أيّ تجاوب من أحد. لكن معاليه وعدنا خيراً ونحن في انتظار تنفيذ الخطة الأمنية التي سننتقلها بالورد والأرز».

مخزومي يلتقي السفير البابوي



مخزومي وكاتشا

التقى رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي السفير البابوي غبريالي كاتشا إلى مادية غداء، وعرض معه الأوضاع في لبنان والمنطقة.

إثر اللقاء، قال مخزومي «إنّ اللغاتين كان دوراً مهماً في المحافظة على مسيحيي الشرق وتعزيز علاقاتهم بأوطانهم، وخصوصاً في لبنان، الذي يجب أن يبقى نموذجاً لتلاقح الحضارات والأديان».

وشدّد على «ضرورة التعاون لإيجاد المخرج والحلول لأزمة الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية وتحريك أعمال المؤسسة التشريعية، مع الحفاظ على الحكومة الحالية وتفعيل عملها في انتظار الفرص الرئاسية».

ولفت مخزومي إلى أنّ «ترسيخ مفهوم السلام في المنطقة وتكريسه عبر التفاوض والحوار يحتاج إلى اعتماد العدالة الاجتماعية والمساواة في المواطنة والتنمية الاقتصادية، سياسات ضرورية للحفاظ على الأوطان».